

حركة والامن جنسه ليكون لحرف المد مزينة على حرف اللين  
**واجب ان جاقبل هن** حال كونه متصلا ان جمعيا يعني بان  
 جمع المد والمخزفة بكلمة نحو جاد والتوسى وسمي متصلا  
 لاتصال المخزفة بكلمة تحروف المد وله محل التعاقق وهو  
 انفاق القتر على اعتبار اثر المخزفة من زيادة المد وحصل  
 اختلاف وهو قفا ونصفي الزيادة والمد فيه عند ابي  
 عمرو وقالون وابن كثير مقدار الف ونصف ويقل وربع  
 وعند ابن عامر والكسائي مقدار ونصف وعند ابن  
 وهبة مقدار ثلاث الفات وكله تقريبا لا يبيظهر  
 الا بالمشا في مة والاديات **وجاز ان التي حاله كونه منفصلا**  
 بان يكون حرف المد اخر كلمة والمخزف اول اخوي نحو يا ايها  
 الناس **او عرض السكون وقفا** او ادغاما **مسجلا** اي مطلقا  
 لي وكان سكونا محصنا امرح اشهام بخلاف الوقف بالروم  
 فانه كالوصل نحو تسعين ونحو الرحيم ملك في قراءة ابي  
 عمرو ونحو ولا يمتوا في قراءة البرزي وفي المد للسكون  
 المذكور ثلاثة اوجه الطول حمل له على اللدزم بجمع  
 اللفظ والتمسك بقط العروض السكون المخطط عن لزومه  
 والقصر لجواز التقاء الساكنين في الوقف فالتعني  
 عن المد وفي المد المنفصل خلاف تورس وابن عامر  
 وعاصم وحزق والكسائي يثبتونه بلا خلاف وابن كثير  
 والسويبي يثبته بلا خلاف وقالون والدروري يثبتانه  
 وينصيانه وتفاوت الماديين في الزيادة كقفا ونصم  
 فيها فيحاصر في المد المتصل والحاصل ان المد قسمان

اصلي وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف الا به  
 ولا يتوقف على كسب نحو الذين وامنوا او عفي وقرعيتا  
 وهو بخلاف ذلك وهو الذي تكلم عليه الناظم وبه  
 هنز او يكون فزيدي في حرف المد لضعفه فتعوي بالزيادة  
 وليس المد حرفا والحركة والمد مع المخرج قسمان لا حق له نحو  
 امن وايمان وانقافورس فيه المد والعصر والتوكيد  
 وسابق عليه وهو قسمان متصل ومنفصل والمد مع الكون  
 قسمان لازم وجازم واللازم قسمان لازم كلي ولازم حركي  
 وقدر ذلك لكن اختلاف في مد الميم من الهاء ومن الميم  
 احسب الناكس على قراءة ورش بالنقل فقبل تمد اعتبار ابعدهم  
 الاعتد او بالعارض وهو الاكثر وقيل لا تمد اعتبار بالاعتد  
 بالعارض والجائز ما كان بسبب كون الوقف او ادغام وكذا  
 المد المنفصل كما مر هذا وقد ذكر ابن القاصد للمد  
 عشرة القواب ذكرتها في مصنف مفرد مشتمل على احكام  
 النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وماضي من التجويد  
 واحكامه عقبه بذكر متعلقاته من الوقف والابتداء فقال  
**وبعد معرفة تجويد الحروف لا بد لك من معرفة الوقوف**  
**والابتداء** او الوقوف جمع وقف معناه باعتبار انواعه المذكورة  
 بقوله وهي **تقسم** اذا زايده **ثلاثة** هي **تام** يتخفف الميم للون  
 وكان **وحسن** والوقف لغة الكسب واصطلاحا قطع الكلمة  
 عمل جدها بسكتة طويلة فان لم يكن بعد حائتي سمي **تلك**  
**قطعا** وهي اي الوقوف المذكورة انما تكون **لما** **قفا**  
**فان** يوجد فيما وفق عليه **تعلق** بما بعده عنه واجاز في المباني

195

Copyrighted material